

لسان العرب

(زهم) الزُّهُومَةُ رِيحٌ لِحْمِ سَمِينٍ مِثْنِ وَلِحْمِ زَهْمٍ ذُو زُهُومَةِ الْجَوْهَرِي
الزُّهُومَةُ بِالضَّمِّ الرِّيحُ الْمِثْنَةُ وَالزَّهْمُ بِالتَّحْرِيكِ مِصْدَرٌ قَوْلِكَ زَهَمْتُ يَدِي بِالكِسْرِ
مِنَ الزُّهُومَةِ فَهِيَ زَهْمَةٌ أَيْ دَسِيمَةٌ وَالزَّهْمُ السَّمِينُ وَفِي حَدِيثِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ
وَتَجَّأَى الْأَرْضُ مِنْ زَهْمِهِمْ أَرَادَ أَنَّ الْأَرْضَ تُنْدَتِنُ مِنْ جَرِيْفِهِمْ وَوَجَدَتْ مِنْهُ
زُهُومَةً أَيْ تَغْيِيْرًا وَالزُّهُومُ الرِّيحُ الْمِثْنَةُ وَالشَّحْمُ يُسَمَّى زُهُومًا إِذَا كَانَ فِيهِ
زُهُومَةٌ مِثْلَ شَحْمِ الْوَحْشِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الزُّهُومَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ كِرَاهَةٌ رِيحٌ بِلَا نَتْنٍ أَوْ
تَغْيِيْرٍ وَذَلِكَ مِثْلَ رَائِحَةِ لَحْمٍ غَثٍّ أَوْ رَائِحَةِ لَحْمِ سَبِجٍ أَوْ سَمَكَةٍ سَهِيْكَةٍ مِنْ
سَمَكِ الْبَحَارِ وَأَمَّا سَمَكُ الْأَنْهَارِ فَلَا زُهُومَةَ لَهَا وَفِي النُّوَادِرِ يُقَالُ زَهَمْتُ زُهُومَةً
وَخَضَمْتُ خُضْمَةً وَغَذِمْتُ غُذْمَةً بِمَعْنَى لَقِمْتُ لِقْمَةً وَقَالَ تَمَلَّسْتُ مِنْ ذَلِكَ
الصَّفِيْحِ ثُمَّ أَرْهَمِيهِ زَهْمَةً فَرُوْحِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ أَلَا
أَرْهَمِيهِ زَهْمَةً فَرُوْحِي عَاقِبَتُ الْحَاءِ الْهَاءِ وَالزُّهُومَةُ بِالضَّمِّ الشَّحْمُ قَالَ أَبُو
النَّجْمِ يَصِفُ الْكَلْبَ يَذْكُرُ زُهُومَ الْكَفَلِ الْمَشْرُوحَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَيْ يَتَذَكَّرُ شَحْمَ
الْكَفَلِ عِنْدَ تَشْرِيبِهِ قَالَ وَلَمْ يَصِفْ كَلْبًا كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَإِنَّمَا وَصَفَ صَائِدًا مِنْ بَنِي
تَمِيمٍ لَقِيَّ وَحُشًّا وَقَبْلَهُ لَاقَتْ تَمِيمًا سَامِعًا لَمُوحًا صَاحِبَ أَقْنَاصٍ بِهَا
مَشْهُوحًا وَمِنْ هَذَا يُقَالُ لِلسَّمِينِ زَهْمٌ وَخَصَّ بِبَعْضِهِمْ بِهِ شَحْمَ النِّعَامِ وَالخَيْلِ وَالزُّهُومُ
وَالزَّهْمُ شَحْمُ الْوَحْشِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ فِيهِ زُهُومَةٌ وَلَكِنَّهُ اسْمٌ لَهُ خَاصٌ وَقِيلَ الزُّهُومُ
لَمَّا لَا يَجْتَرُّ مِنَ الْوَحْشِ وَالْوَدَكُ لَمَّا اجْتَرَّ وَالذَّسَمُ لَمَّا أَنْبَتِ الْأَرْضُ
كَالسَّمْسَمِ وَغَيْرِهِ وَزَهَمْتُ يَدُهُ زَهُومًا فَهِيَ زَهْمَةٌ صَارَتْ فِيهَا رَائِحَةُ الشَّحْمِ
وَالزَّهْمُ بَاقِي الشَّحْمِ فِي الدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا وَالزَّهْمُ الَّذِي فِيهِ بَاقِي طَرِيقٍ وَقِيلَ هُوَ
السَّمِينُ الْكَثِيرُ الشَّحْمِ قَالَ زَهْرِيُّ الْقَائِدُ الْخَيْلَ مَذْكَوبًا دَوَابِرُهَا مِنْهَا الشَّذْوَنُ
وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الزَّهْمُ وَزَهَمَ الْعَظْمُ وَأَزَهَمَ أَمَخَّ وَالزُّهُومُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ
الزَّهْمِ بَادٍ مِنْ تَحْتِ ذَنْبِهِ فِيمَا بَيْنَ الدُّبُرِ وَالْمَبَالِ أَبُو سَعِيدٍ يُقَالُ بَيْنَهُمَا مُزَاهِمَةٌ
أَيْ عِدَاوَةٌ وَمُحَاكَاةٌ وَالْمُزَاهِمَةُ الْقُرْبُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْمُزَاهِمَةُ الْمُقَارِبَةُ
وَالْمَدَانَةُ فِي السَّيْرِ وَالْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَأَزَهَمَ الْأَرْبَعِينَ أَوْ الْخَمْسِينَ أَوْ غَيْرَهَا
مِنْ هَذِهِ الْعُقُودِ قَرِبَ مِنْهَا وَدَانَاهَا وَقِيلَ دَانَاهَا وَلَمَّا يَدُلُّغُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ زَا حَمَّ
الْأَرْبَعِينَ وَزَاهَمَهَا وَفِي النُّوَادِرِ زَهَمْتُ فَلَانًا عَنْ كَذَا وَكَذَا أَيْ زَجَرْتَهُ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو
جَمَلَ مُزَاهِمٌ وَالْمُزَاهِمَةُ الْفُرُوطُ الْعَجَلَةُ لَا يَكَادُ يَدْنُو مِنْهُ فَرَسٌ إِذَا جُنِبَ إِلَيْهِ

وقد زاهمَ مُزَاهِمَةٌ وَأَزْهَمَ إِزْهَامًا وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو مُسْتَرْعِفَاتِ بَخْدَبٍ
عَيْهَامٍ مُرَوِّدِكَ الْخَلْقِ دِرْفَسٍ مِسْعَامٍ لِلْسَّبَاقِ التَّالِيِ قَلِيلِ الْإِزْهَامِ أَيْ
لَا يَكَادُ يَدْنُو مِنْهُ الْفَرَسُ الْمَجْنُوبُ لِسُرْعَتِهِ قَالَ وَالْمُزَاهِمُ الَّذِي لَيْسَ مِنْكَ بِبَعِيدٍ وَلَا قَرِيبٍ
وَقَالَ غَرَبُ النَّوَى أَمْسَى لَهَا مُزَاهِمًا مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ لَهَا مُلَازِمًا فَالْمُزَاهِمُ
الْمُفَارِقُ هَهُنَا وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو حَمَلَاتٍ بِهِ سَهَوًا فَزَاهِمَ أَنْزَفَهُ عِنْدَ النَّسْكَاحِ
فَصَيْلُهَا بِمَضْيِقِ وَالْمُزَاهِمَةُ الْمُدَانَةُ مَأْخُودٌ مِنْ شَمِّ رِيحِهِ وَزَهْمَانٌ وَزُهْمَانٌ
اسْمُ كَلْبٍ عَنِ الرَّبِّ يَأْشِي وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي بَطْنِ زَهْمَانَ زَادُوهُ يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا اقْتَسَمَ قَوْمٌ
مَالًا أَوْ جَزُورًا فَأَعْطَوْا رَجُلًا مِنْهَا حَظَّهُ أَوْ أَكَلَ مَعَهُمْ ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ
أَطْعِمُونِي أَيْ قَدْ أَكَلْتُ وَأَخَذْتُ حَظَّكَ وَقِيلَ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يُدْعَى إِلَى الْغَدَاءِ وَهُوَ
شِبْعَانٌ قَالَ وَرَجُلٌ زُهْمَانِيٌّ إِذَا كَانَ شِبْعَانًا وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ وَهِيَ يُضْرَبُ هَذَا الْمِثْلُ
لِلرَّجُلِ يَطْلُبُ الشَّيْءَ وَقَدْ أَخَذَ نَصِيبَهُ مِنْهُ وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا نَحَرَ جَزُورًا فَأَعْطَى زَهْمَانَ
نَصِيبًا ثُمَّ إِنَّهُ عَادَ لِيَأْخُذَ مَعَ النَّاسِ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُ الْجَزُورِ هَذَا وَزُهْمَانٌ وَزُهْمَانٌ مَوْضِعَانِ